

الإجراءات و التدابير التربوية

:

تسبب الإنسان في استنزاف موارد الطبيعة وتدميرها ، و أحدث اختلالات في التوازنات البيئية أثرت على حياته الأنية و ستؤثر على حياة الأجيال القادمة في المستقبل مما أصبح يفرض ضرورة فهم أفضل القوانين البيئية عن طرق الاهتمام بإدماج التربية البيئية ضمن المناهج التربوية كمنطلق استراتيجي للمحافظة على البيئة ، وصيانتها وتطويرها في سبيل استثمارها لصالح الإنسان فما هي التربية البيئية ؟ وما طبيعة المبادرات الدولية الرامية إلى إدراجها ؟

معرفة التربية البيئية ، والمبادرات الدولية الرامية إلى إدماجها ضمن المناهج التربوية معرفة التربية البيئية ودورها في مواجهة المشكلات البيئية

التربية البيئية هي تنمية الشعور والقدرة الحسية والسلوكية بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها من خلال الوعي المدعوم بالأسس العلمية بالمخاطر و الآثار السلبية الضارة لأي نشاط بشري فهي عملية بناء الوعي أو الضمير البيئي ، وتتجلى أهدافها في بيئة سليمة حيث يحق لجميع الأفراد العيش داخل بيئة متوازنة – البيئة مسؤولة للجميع من خلال تنمية الإحساس بمسؤولية الأفراد و الجماعات في حماية البيئة – البيئي الذي يعزز دوافع المشاركة الفاعلة في النشاطات البيئية و المواطنة البيئية تنمية القيم و غرس الأخلاقيات البيئية التي تعزز مفهوم المواطنة البيئية.

المبادرات الدولية الرامية إلى إدماج التربية البيئية ضمن المناهج التربوية:

لم يظهر الاهتمام بالتربية البيئية إلا بعد مؤتمرات الأمم المتحدة في السبعينات من ق 20 وخاصة مؤتمر البيئة البشرية في ستوكهولم عام 1972 ، حيث تم تأسيس وكالة متخصصة لشؤون البيئة سميت باسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي اهتمت بالتربية البيئية وتلبية مطالب الدول الداعية لتكثيف الجهود محليا و إقليميا ودوليا من أجل المحافظة على البيئة وتنميتها كما انعقدت عدة مؤتمرات أقرت مفهوم التربية البيئية

- مؤتمر ستوكهولم : التأكيد الرسمي على أن التربية وسيلة أساسية لمعالجة المشاكل البيئية.
- 1975 : المصادقة على البرنامج الدولي للتربية البيئية الذي تم وضعه من طرف منظمة اليونسكو وهي وكالة تابعة لهيئة الأمم المتحدة تسهر على شؤون التربية والعلوم يوجد مقرها في باريس.
- 1977: وضع إطار عام للتربية البيئية يرسم مراميها ويحدد أهدافها.
- مؤتمر سالونيك 1977 : تشمل المدارس على ملاءمة برامجها الدراسية لمتطلبات مستقبل قابل للحياة.

-أسس التربية البيئية واستراتيجية تنفيذها داخل المدرسة وخارجها: دور الدولة في نشر التربية البيئية :

- سعي المدرسة الوطنية الجديدة للانفتاح على المحيط بفضل نهج تربوي قوامها استحضار المجتمع في قلب المدرسة.
- نسج علاقات جديدة بين المدرسة وفضائها البيئي و المجتمعي.
- حدوث اتفاقية شراكة بين وزارة التربية الوطنية و إحدى المؤسسات الوطنية المهتمة بالبيئة في الرباط 2005.
- ممارسة أنشطة تربوية مدرسية متعلقة بالبيئة : الاحتفال بالأيام العالمية التي لها صلة بالبيئة (اليوم العالمي للماء 22 . اليوم العالمي للبيئة 5 يونيو) إنشاء نادي البيئة في المؤسسات التعليمية ، إنشاء مجلة المؤسسة الخاصة بالبيئة
- إنشاء مشروع المؤسسة التربوية من أجل سلوك صحي وبيئي سليم شعاره الحق في بيئة نظيفة.

الدور الذي تقوم به بعض المؤسسات الوطنية في دعم التربية البيئية:

- القيام بأنشطة بيئية لمؤسسات وطنية و التعمير و الإسكان و البيئة.
- الجماعات المحلية
- المنشآت السامية للمياه و الغابات
- تقوم هذه المؤسسات الوطنية بمهمة إيصال خطاب التربية البيئية لجمهور أوسع من هذا ظهرت التربية غير النظامية التي تتمثل في جهود قطاعات الإعلام و التربية و الاتصال في المجال البيئي و التي تسهر على تنفيذها قنوات موازنة للمدرسة.

:

اتحاد إجراءات و تدابير لحماية البيئة من خلال التربية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة دوليا و وطنيا وفهم أهمية التربية البيئية في مواجهة المشكلات البيئية.